



Developing Methodologies through Integrating Insights from Various Fields of Humanities and Social Sciences: A Field Research Study from an Academic Perspective

Salma Abdullah Hamad Hamid ^{1*}, Jameelah Abdulhadi Alsunousi Abdulrahman ²

¹ Department of Sociology, Faculty of Arts, University of Tobruk, Tobruk

² Department of Sociology, Faculty of Arts, Omar Al-Mukhtar University, El Bayda

تطوير المنهجيات من خلال دمج الأفكار من مختلف مجالات العلوم الإنسانية والاجتماعية دراسة بحثية ميدانية من منظور أكاديمي

سالمة عبدالله حمد حامد الشاعرعي ¹، جميلة عبدالهادي السنوسي عبدالرحمن ²

¹ قسم علم الاجتماع، كلية الآداب، جامعة طبرق، طبرق

² قسم علم الاجتماع، كلية الآداب، جامعة عمر المختار، البيضاء

*Corresponding author: salma.hamid@tu.edu.ly

Received: December 30, 2025

Accepted: January 28, 2026

Published: March 16, 2026

Abstract:

The study aims to identify the factors that affect the integration and development of curricula; Monitoring the problems facing the human and social sciences, and demonstrating the importance of cognitive integration between the human and social sciences and other specializations, for the sake of human advancement. And get to know Also on innovative strategies that can be applied in integrating and developing curricula. The importance of the study is highlighted by shedding more scientific light, which makes the vision clearer, regarding the work of academic experts on developing methodologies, by integrating ideas from various fields. Humanities and social sciences. The study starts from the questions: What are the factors that affect the integration and development of curricula? What problems do the human and social sciences suffer from? What are the methods of cognitive integration between the humanities, social sciences, and other disciplines, for the sake of Human advancement? What innovative strategies can be applied in integrating and developing curricula? The two researchers relied on the use of the descriptive analytical method, the questionnaire form tool, and a random sample of (280) individual faculty members in the faculties of arts and education in Libyan universities, which were analyzed using the statistical method represented by frequencies, percentages, and arithmetic average. The study reached a number of results, perhaps the most important of which are:

1. It revealed the presence of a group of factors that affect the integration and development of curricula.
2. The study showed that there are many problems that the human and social sciences suffer from.

3. I showed that cognitive integration between the humanities, social sciences, and other specializations is very important for the advancement of humans and society.

4. The study emphasized the proposal of a set of innovative strategies, which it believes should be applied in integrating and developing school curricula. The study ended with a set of recommendations and proposals, perhaps the most important of which is: the necessity of conducting more studies that address the concept of developing and integrating curricula in the humanities, social sciences, and various other sciences to obtain broader and deeper results.

Keywords: methodologies, integrating ideas, human sciences; Social sciences, problems, strategies.

المخلص

تهدف الدراسة إلى التعرف على العوامل التي تؤثر على دمج وتطوير المناهج الدراسية؛ ورصد الإشكاليات التي تعاني منها العلوم الإنسانية، والاجتماعية، وتبيان أهمية التكامل المعرفي بين العلوم الإنسانية، والاجتماعية، والتخصصات الأخرى، في سبيل الرقي بالإنسان؛ والتعرف أيضاً على الاستراتيجيات المبتكرة التي يمكن تطبيقها في دمج وتطوير المناهج. تبرز أهمية الدراسة من خلال إلقاء مزيداً من الضوء العلمي، الذي يجعل الرؤية أكثر وضوحاً، فيما يتعلق بعمل الخبراء الأكاديميين، على تطوير المنهجيات، من خلال دمج الأفكار من مختلف مجالات العلوم الإنسانية، والاجتماعية. تنطلق الدراسة من تساؤلات: ما العوامل التي تؤثر على دمج وتطوير المناهج الدراسية؟ ما الإشكاليات التي تعاني منها العلوم الإنسانية، والاجتماعية؟ ما هي طرق التكامل المعرفي بين العلوم الإنسانية، والاجتماعية، والتخصصات الأخرى، في سبيل الرقي بالإنسان؟ ما الاستراتيجيات المبتكرة التي يمكن تطبيقها في دمج وتطوير المناهج؟ اعتمدت الباحثتان على استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وأداة استمارة الاستبيان، وعينة عشوائية قوامها (280) مفردة من أعضاء هيئة التدريس بكليات الآداب، والتربية بالجامعات الليبية، تم تحليلها باستخدام الأسلوب الإحصائي المتمثل في التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي. توصلت الدراسة إلى جملة من نتائج لعل أهمها:

1. كشفت عن وجود مجموعة من العوامل التي تؤثر على دمج وتطوير المناهج الدراسية.
2. وضحت الدراسة وجود العديد من الإشكاليات التي تعاني منها العلوم الإنسانية، والاجتماعية.
3. بينت أن التكامل المعرفي بين العلوم الإنسانية، والاجتماعية، والتخصصات الأخرى، مهماً جداً في سبيل الرقي بالإنسان والمجتمع.
4. أكدت الدراسة على طرح مجموعة من الاستراتيجيات المبتكرة، التي ترى بأنه يجب تطبيقها في دمج وتطوير المناهج الدراسية.

الكلمات المفتاحية: المنهجيات، دمج الأفكار، العلوم الإنسانية؛ العلوم الاجتماعية، الإشكاليات، الاستراتيجيات.

مقدمة:

تعدُّ العلوم الإنسانية، والاجتماعية مرتكزات قاعدية لعملية البناء الحضاري، ويُعدُّ الإنسان هو الوحدة الأساسية لقيام الحضارة والنهضة؛ بواسطتها تزداد المعرفة التراكمية، وتتسع الرؤية الحضارية، وتتعمق الفكرة البنوية؛ ومن ثم تتنامى المعرفة البشرية، التي تهتم بدراسة الإنسان داخل مجتمعه، من حيث تطوره في السلوك، الشعور، الذكاء، التواصل، المساهمة الاجتماعية، التنمية البشرية، الوعي الإنساني، وتسعى إلى دمج الأفكار من مختلف مجالات العلوم على السواء، إن البحث العلمي في ميدان العلوم الاجتماعية، والإنسانية، يكتسي طابعاً خالصاً، لما له من أهمية قصوى في كل الميادين، التي تتعلق بحياة الإنسان. فالعلوم الإنسانية؛ تميل أكثر إلى دراسة الماضي الإنساني، والاهتمام بنمط التطور البشري، وتتشابه مع العلوم الاجتماعية، في كونها يهتمان بدراسة الإنسان، من حيث هو حيوان اجتماعي. أن تطوير العلوم الإنسانية يعزز فهمنا للثقافات، والمجتمعات، والسلوك البشري. يساعد ذلك في تحسين التواصل بين الأفراد، والشعوب، ويدعم التقدم في مجالات مثل التعليم، والسياسة، والقانون.

أما العلوم الاجتماعية؛ هي تلك العلوم التي تقوم بدراسة الظواهر الاجتماعية للإنسان، وتشمل هذه الدراسة الماضي، والحاضر، والمستقبل، وتكون على كافة المستويات، سواء على المستوى الفردي، أو المستوى الجماعي، أو المستوى المجتمعي.

يمكن أن تكون هناك تحديات كبيرة في محاولة دمج مختلف فروع العلوم الإنسانية بسبب اختلاف مناهجها وأساليبها.

يُعدُّ تطوير المناهج الدراسية عملية ديناميكية تشكل الخبرات التعليمية للطلاب، ومن هنا تأتي أهمية أن يتبنى المعلمون أساليب مبتكرة، وتقنيات حديثة، لإنشاء مناهج دراسية فعالة.

إن فهم المراحل الرئيسية، والتقنيات التي تدخل في تطوير المناهج، أمر ضروري لتلبية الاحتياجات المتنوعة للمتعلمين في المشهد التعليمي اليوم من أجل إنشاء جيل ناجح.

تظل عملية تطوير المناهج الدراسية حجر الزاوية في التدريس، والتعلم الفعال، خاصة في عصر التطور الرقمي، ودخول وسائل التواصل الاجتماعي إلى عملية التدريس. ومن خلال تبني أفضل التقنيات التعليمية، والتوافق مع الاحتياجات المتطورة للطلاب، يمكن للمعلمين إنشاء مناهج دراسية، تعزز المشاركة، والتفكير النقدي، والتعلم مدى الحياة، وهذا ما تسعى الدراسة الحالية إلى تبيانه.

أولاً: منهجية الدراسة:

تحديد مشكلة الدراسة وصياغتها:

يحتل البحث العلمي في الوقت الراهن مكانة بارزة في تقدم النهضة العلمية، حيث تعتبر المؤسسات الأكاديمية هي المراكز الرئيسية لهذا النشاط العلمي الحيوي، بما لها من وظيفة أساسية في تشجيع البحث العلمي وتنشيطه وإثارة الحوافز العلمية لدى الباحث والدارس حتى يتمكن من القيام بهذه المهمة النبيلة على أكمل وجه (صلاح الدين شاروخ (د.ت)، ص 53).

إن التكامل والتمازج بين العلوم الإنسانية والاجتماعية يحقق كم معرفي في مجالات علمية وفكرية متعددة، ناتج عن دراسات وبحوث جادة مرت بمستويات بحثية، وتحليلية حققت تنمية لمعارف مختلفة ومتعددة، أفرزت هذا الزخم الحضاري، وتباينه بمختلف أبعاده.

إن البحث العلمي في ميدان العلوم الاجتماعية والإنسانية، يكتسي طابعاً خالصاً لما له من أهمية قصوى في كل الميادين، التي تتعلق بحياة الإنسان، ولا شك أن ما وصلت إليه الإنسانية حالياً، مرتبط، أشد الارتباط بالدور الذي تؤديه دراسة هذه العلوم، ولا يمكن عزلها عن بعضها البعض، لكونها تتداخل في شتى المجالات. أذاً تكمن مشكلة الدراسة في التعرف على " تطوير المنهجيات من خلال دمج الأفكار من مختلف مجالات العلوم الإنسانية والاجتماعية".

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في التركيز على النقاط التالية:

1. إلقاء مزيداً من الضوء العلمي، الذي يجعل الرؤية أكثر وضوحاً، فيما يتعلق بعمل الخبراء الأكاديميين، على تطوير المنهجيات من خلال دمج الأفكار من مختلف مجالات العلوم الإنسانية والاجتماعية.
2. تسليط الضوء على دراسة مثل هذا الموضوع، فنتأجه تضع أمام المهتمين بهذا القطاع وضع سياسات للمعالجة والتطوير البناء فيه.
3. من أهمية تطوير المنهجيات تحقيق التكامل المنهجي الذي يفتح أبواباً جديدة أمام الباحثين الأكاديميين نحو تطوير منهج ونظرية جديدة في العلوم الإنسانية والاجتماعية.

أهداف الدراسة:

تنطلق هذه الدراسة من عدة أهداف هي:

1. التعرف على العوامل التي تؤثر على دمج وتطوير المناهج الدراسية.
2. رصد الإشكاليات التي تعاني منها العلوم الإنسانية والاجتماعية.

3. تبيان أهمية التكامل المعرفي بين العلوم الإنسانية والاجتماعية والتخصصات الأخرى في سبيل الرقي بالإنسان.
4. الاستراتيجيات المبتكرة التي يمكن تطبيقها في دمج وتطوير المناهج.

أسباب اختيار موضوع الدراسة البحثية:

تم اختيار موضوع الدراسة لعدة أسباب هي:

1. أرساء قواعد العلم الجديدة، وتوحيد الجهود العلمية والأكاديمية لدراسة قضايا المجتمع ومشكلاته.
2. الإقلال من حدة الصراع والخلاف الذي يطبع العلاقات بين مختلف التخصصات من العلوم الإنسانية والاجتماعية.
3. رغبة الباحثان في التعمق في قراءة مثل هذه الموضوعات والتعرف عليها بشكل أكثر دقة وعلمية.
4. الرغبة في إثراء المكتبة العربية بمثل هذا النوع من الدراسات العلمية، من أجل زيادة التراث العلمي والمعرفي.

متغيرات الدراسة البحثية: تتمثل متغيرات الدراسة البحثية في الآتي:

- 1 - المتغير المستقل: وهو السبب لحدوث المشكلة أو الظاهرة، أو الموضوع والمتمثل في دمج الأفكار من مختلف مجالات العلوم الإنسانية والاجتماعية.
- 2 - المتغير التابع: هو النتيجة، والمتمثل في تطوير المنهجيات.

المفاهيم والمصطلحات المستخدمة في الدراسة البحثية: تمثلت في الآتي:

- مفهوم دمج الأفكار: التعريف التصوري: الدمج "هو دمج عنصرين أو أكثر متشابهين أو مختلفين أو متناقضين أو بينهما فوارق في الجنس والنوع في قالب واحد" أو عدة قوالب من أجل مواكبة ومواءمة أنماط وسمات شخصية المتعلمين من حيث: الأهداف، والوسائل، والاستراتيجيات، وأساليب وأنماط التقويم" (زكريا الشهاوي. 2021م، ص:2). والأفكار: "هي مزيج من مدخلات التعلم الخاصة بكل فرد، وأيضاً يعتمد جزء منها على البيئة من حوله وعلى ما يتعرض له من أفكار ومواقف مختلفة، وأيضاً تاريخ نشأته ومعتقداته وطريقة تفكيره التي تعود عليها الانسان طوال حياته منذ طفولته المبكرة. لذلك نجد الأفكار، وطريقة التفكير تختلف من شخص إلى آخر ولا تتطابق تماماً" (<https://www.tathwir.com>).

- دمج الأفكار التعريف الإجرائي: هي محاولة لدمج مضمون العلوم الإنسانية مع مضمون العلوم الاجتماعية، بالاستفادة من بقية العلوم في المجالات الأخرى، لغرض مواكبة هذه العلوم للمجريات الواقعية للحياة الاجتماعية، ومخرجات سوق العمل في المجتمع الليبي.

- مفهوم تطوير المناهج: "هي العملية التي تقوم على إجراء التعديلات المناسبة على جزء أو كافة عناصر المنهاج وفقاً لخطة مدروسة وذلك من أجل تحسين مخرجات العملية التعليمية والرفع من مستواها لتلائم متطلبات العصر، كما يمكن القول إنها العملية التي تسعى إلى تحسين المنهاج القديم عبر وسائل وطرق كالإضافة أو الإبدال أو الحذف وغيرها (أماني أبو عيشة. 2020م، ص:158). ويقصد بمفهوم تطوير المنهج إحدى العمليتين التاليتين أو كليهما معاً وهما: الأولى: إدخال منهج جديد، أو بناء منهج لم يكن موجوداً من قبل في صف دراسي معين أو مرحلة دراسية معينة. حيث أدخلت مناهج، وبرامج جديدة لم تكن موجودة في الخطط الدراسية السابقة مثل: إدخال منهج القيم والأخلاق، الثانية: تحسين المنهج الحالي وتحديثه وإدخال تعديلات عليه، بحيث يصبح أكثر مناسبة ووفاء للظروف، والمتغيرات وتحقيقاً للأهداف المرجوة، والمقصود هنا إعادة النظر في أهداف المنهج الموجود، ومحتواه، وطرق التدريس، والأنشطة، والوسائل التعليمية، والتقويم بالإضافة أو الحذف أو بالاثنتين معاً وتعديله وليس إدخال منهج جديد لم يكن موجوداً من قبل (عبدالسلام مصطفى. 2006م، ص:286).

- تطوير المنهجيات التعريف الإجرائي: أنها مجموعة أهداف، مبادئ، ونشاطات، واستراتيجيات تدريسية، مرتبطة، ومنظمة على نهج دقيق، ومضبوط لإكساب الطلاب المعارف، والعلوم الأساسية، الإنسانية والاجتماعية التي تضمن جودة العملية التعليمية في الحاضر لغرض أن يكون المستقبل مشرقاً.

- **مفهوم العلوم الإنسانية: التعريف التصوري:** " تُعتبر العلوم الإنسانية فرعاً من فروع المعرفة المختصة بدراسة البشر وثقافتهم بطريقة علمية، باستخدام المناهج النقدية، والتحليلية للتساؤلات المرتبطة بالقيم الإنسانية وقدرة الإنسان على التعبير عن نفسه، وتمتاز العلوم الإنسانية عن غيرها من التخصصات الأكاديمية بمضمونها، ومنهجها المختلف، وتُوصف العلوم الإنسانية بأنها دراسة تحليلية لخبرات، وأنشطة البشر، ومعرفة آليات معالجتهم للتجربة البشرية وتوثيقها" (محمد السيد. 2020م، ص:1).

- **العلوم الإنسانية التعريف الإجرائي:** هي الفروع المعرفية التي تهتم بالإنسان وثقافته. وتهتم بكيفية تعامل الناس، وتوثيقهم لتجاربههم الإنسانية، فقد استخدم الإنسان أساليب مختلفة لفهم العالم من حوله العلوم الإنسانية المختلفة.

- **مفهوم العلوم الاجتماعية: التعريف التصوري:** " مفهوم مصطلح العلوم الاجتماعية قد يعود في سياقه العلمي إلى أصل علم الاجتماع حيث يُشار إلى نخبة من العلماء لا سيما إميل دوركايم وكارل ماركس وماكس فيبر على أنهم مؤسسي العلوم الاجتماعية الحديثة"؛ (<https://www.for9a.com/specialities>).

" يشير إلى أي فرع من فروع العلوم الذي يتعلّق بالسلوك الإنساني والذي يشمل جوانبه الاجتماعية والثقافية، ويستخدم أحياناً للإشارة إلى علم النفس، وعلم الاجتماع، وعلم السياسة، وعلم الاقتصاد، والتاريخ، والقانون، وغالباً يضم الجغرافيا الاجتماعية والاقتصادية" (زبيدة الشيشاني. 2019م، ص:1). ويشير مصطلح العلوم الاجتماعية إلى التخصصات الأكاديمية التي تهتم بالمجتمع وعلاقات الأفراد مع بعضهم داخل المجتمع وتعتمد في الأساس على مناهج تجريبية. وعادة ما يستخدم كمصطلح شامل للإشارة إلى علم الإنسان وعلم الاقتصاد وعلم النفس وعلم الاجتماع. وقد يشمل غالباً بمعناه الأوسع العلوم الإنسانية مثل علم الآثار والدراسات الإقليمية ودراسات الاتصالات والدراسات الثقافية والتاريخ والقانون وعلوم اللغة والعلوم السياسية (ويبر. 2018م، ص:1).

- **العلوم الاجتماعية التعريف الإجرائي:** هي مجموعة من التخصصات الأكاديمية التي تركز على كيفية تصرف الأفراد داخل المجتمع.

الفرق بين العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية:

حسب قاموس العلوم الاجتماعية، فإن العلوم الإنسانية والاجتماعية هي " مجموع العلوم التي تدرس الإنسان داخل المجتمع، بحيث لا يمكن تصور إنساناً لوحده ولا مجتمع من دون بشر". (كريغ كالهون. 2021م، ص:446).

ومن ثم وجد فريق من العلماء يرى أن الفصل بين المفهومين غير ذي جدوى، لأنه لا يمكن تصور إنسان خارج المجتمع، ولا يوجد مجتمع من دون بشر.

تساؤلات الدراسة البحثية: انطلقت الدراسة البحثية للإجابة على التساؤلات التالية:

1. ما العوامل التي تؤثر على دمج وتطوير المناهج الدراسية؟
2. ما الإشكاليات التي تعاني منها العلوم الإنسانية والاجتماعية؟
3. ما هي طرق التكامل المعرفي بين العلوم الإنسانية والاجتماعية والتخصصات الأخرى في سبيل الرقي بالإنسان؟
4. ما الاستراتيجيات المبتكرة التي يمكن تطبيقها في دمج وتطوير المناهج؟

الإجراءات المنهجية المتبعة في الدراسة الميدانية: هذه الإجراءات تشمل الآتي:

- **أولاً:** نوع والمنهج المستخدم في الدراسة البحثية: أن الباحثون قد اعتادوا على استخدام كلى المنهجين الوصفي والتحليلي ليكمل كل منهما الآخر وفق مقتضيات البحث أو الدراسة، لأن الوصف يعتمد على تجميع الحقائق وتحليلها وتبويبها، في حين أن التحليل يعمل على تدقيق الدلالات وتفسيرها وتحليلها، ويهدف كلا المنهجين للوصول إلى حقائق علمية واختبار صحتها وتنبؤاتها وصياغتها للانتفاع بها (المشوخى محمد. 2002م، ص:29)؛ لذا تُعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التحليلية التي تهدف إلى وصف وتشخيص المشكلة محل الدراسة. للوقوف على جوانبها المختلفة، ودراسة كافة الحقائق والمعلومات المتعلقة بها، ولقد

اعتمدت الباحثتان على المنهج الوصفي التحليلي؛ ويُعرف بأنه: "أحد المناهج الرئيسية في الدراسات الإنسانية، ويهدف إلى جمع بيانات دقيقة يتصدى لدراستها في ظروفها الراهنة" (زينب محمود شقير، 2001م، ص: 36).

ب - تحديد الإطار المرجعي (جمهور أو مجتمع البحث): تم تحديد الإطار المرجعي لمجتمع الدراسة، وهم أعضاء هيئة التدريس بكليات الآداب، والتربية من مختلف الجامعات الليبية.

ج - عينة الدراسة: إن اختيار عينة الدراسة من الأولويات المنهجية في البحث العلمي، من حيث التصميم والحجم والتي يجب أن تكون ممثلة لمجتمع الدراسة، حيث تم تحديد واختيار العينة الأكثر ملائمة لهذه الدراسة، وهي العينة العشوائية البسيطة، وعددها (280) مفردة.

د - مصادر جمع البيانات: تتحدد أهم المصادر اللازمة لجمع البيانات في هذه الدراسة على النحو التالي:
1- المصدر الوثائقي: حيث يتم الاعتماد على الكتب، والمراجع العربية، والمترجمة، والدوريات، ورسائل (الماجستير والدكتوراة)، والمؤتمرات، والندوات، والملتقيات العلمية، في مجال الدراسة البحثية، ومواقع الإنترنت، والعديد من المراجع الإنجليزية.

2- المصدر البشري: ويتمثل في عينة من أعضاء هيئة التدريس بمختلف الجامعات الليبية.
هـ. مجالات (حدود) الدراسة: تتضمن مجالات الدراسة على ثلاث مجالات تتمثل في الآتي:

1. المجال المكاني: (الجغرافي): وهو المكان الذي يحتوي على مجتمع الدراسة، ويتمثل في كليات الآداب، والتربية بالجامعات الليبية.

2. المجال البشري: يتمثل المجال البشري للدراسة في أعضاء هيئة التدريس.

3. المجال الزمني: "وهو المدى الزمني الذي تستغرقه الدراسة البحثية، منذ اختيار موضوعها وحتى الانتهاء من كتابة التقرير" (ناصر ثابت، 1984م، ص: 87). أي منذ اختيار الموضوع وصولاً لاستخلاص النتائج والتوصيات. فقد استغرقت الدراسة البحثية الفترة من 2024/07/25 - 2024/09/25م.

و. أداة جمع البيانات (استمارة الاستبيان):

يُعد استخدام أداة استمارة الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات وفقاً لطبيعة الدراسة، وتحديد المحاور الرئيسية لها، وعباراتها، بعد الاطلاع على المراجع العلمية والدراسات المرتبطة، وهي عبارة عن نموذج ينطوي على مجموعة من الأسئلة التي يقوم بتوجيهها الباحث للمبحوث، ومن ثم يقوم المبحوث بتسجيل إجابته بنفسه، أو عن طريق الباحث (أسماعيل علي، 1995م، ص: 24). لذا فقد اعتمدت الباحثتان في جمع البيانات والمعلومات التي ستتطلبها الدراسة، وتساعد في الإجابة على تساؤلاتها، على أداة استمارة الاستبيان الإلكتروني في الحصول على بياناتها الميدانية حول موضوع دراستها، فقد قسمت استمارة الاستبيان إلى ثلاث أقسام ضمنت من خلالها (37) سؤالاً: وهي: أولاً: البيانات الأولية، ثانياً: بيانات عن العوامل التي تؤثر على دمج وتطوير المناهج الدراسية، ثالثاً: بيانات تتعلق بمعرفة الإشكاليات التي تعاني منها العلوم الإنسانية والاجتماعية، رابعاً: بيانات تتعلق بطرق التكامل المعرفي بين العلوم الإنسانية والاجتماعية، خامساً: بيانات تتعلق بالاستراتيجيات المبتكرة التي يمكن تطبيقها في دمج وتطوير المناهج.

ز. أداة جمع البيانات: تحليل البيانات باستخدام الأسلوب الإحصائي المتمثل في الجداول البسيطة المكونة من التكرارات والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي.

ثانياً: الدراسات السابقة:

1. دراسة أفضل حسين، وآخرون. (2011م)، بعنوان: "تقييم عملية تطوير المناهج الدراسية"، نظام تقييم التعليم في البنجاب (PEAS)، بلدة، لاهور، باكستان. يعتمد جوهر تحقيق أهداف المنهج على عملية تقييمه أثناء التطوير. إذا كانت مؤشرات العملية تتضمن بشكل شامل على مستوى القاعدة الشعبية، فسيكون المنتج صالحاً للاستخدام. يعد اختيار المحتوى فيما يتعلق بالاعتبار الموضوعي وفيما يتعلق بتنظيم المحتوى أمراً بالغ الأهمية إلى حد ما أثناء عملية تطوير المناهج الدراسية. نظرًا لأنه في كثير من الأحيان لا يتم إجراء تقييم للمنهج المنفذ؛ وبالتالي لا يتم تلقي أي ملاحظات لمراجعة المنهج. تتناول هذه الدراسة قضايا عملية تطوير المناهج الدراسية. تم تطوير استبيان تم التحقق من صحته يتكون من (84) بياناً. تم جمع البيانات من (810) شخصاً مشاركين في عملية تطوير المناهج الدراسية وتحليلها بواسطة الحزم الإحصائية

للعلوم الاجتماعية (SPSS) باستخدام مربع CHI. تظهر النتيجة ارتباطاً كبيراً بين العملية الحالية، والعملية المرغوبة لتطوير المناهج الدراسية. أظهرت بعض الاتجاهات الجديدة اختلافاً ملحوظاً مثل مذكرات التفاهم والتعبير عن الاهتمام والجولات الدراسية، والمستوى المعرفي للمتعلم (أفضال حسين، وآخرون. 2011م، ص: 223).

2. دراسة السويدي. (2016)، بعنوان: " دور المعلم في المشاركة في تطوير المناهج". أجريت هذه الدراسة في الولايات المتحدة الأمريكية، سعت إلى تبيان دور المعلم في المشاركة في تطوير المناهج، وقد استخدمت المنهج التحليلي، أظهرت النتائج أن:

أ. المعلم هو الشخص الأكثر أهمية في عملية تنفيذ المنهج، وله دور بارز في تطوير المناهج الدراسية.
ب. تطوير المناهج الدراسية تُعدُّ عملية تساهم في تلبية حاجات الطلاب، وتحسن من أدائهم. وقد أوصت الدراسة: بضرورة دعم المعلمين، وتشجيعهم على المشاركة في تطوير المناهج (أماني أبو عيشة. 2020م، ص: 157).

3. دراسة ميادة مصطفى القاسم. (2021م)، بعنوان: " التكامل المنهجي في دراسة وفهم الظواهر الاجتماعية: دراسة تحليلية في مناهج وطرائق البحث الاجتماعي"، هدفت الدراسة إلى توضيح أسلوب التكامل المنهجي في دراسة الظواهر الاجتماعية، الذي يعتبر من أهم القضايا المعرفية المنهجية في علم المناهج، وذلك من خلال استخدام المنهج الكيفي، والمنهج الكمي في دراسة الظاهرة الاجتماعية الواحدة. ولقد هدفت هذه الدراسة إلى تحقيق التآلف والتكامل المنهجي بين مناهج البحث الاجتماعي المختلفة. من أجل زيادة فهم الظواهر المدروسة، وكذلك الوصول إلى نتائج أفضل في مجال البحث الاجتماعي، لإثراء المعرفة العلمية والاجتماعية. كما جاءت هذه الدراسة لتوضح أهمية تكامل المنهجين الكمي، والكيفي في دراسة الظواهر الاجتماعية نظراً لإسهامها في تعميق فهم، وتفسير الظواهر الاجتماعية المتناولة للدراسة والبحث، كما سعت الدراسة إلى توضيح المداخل المنهجية، والمناهج، والأدوات المنهجية، التي تشكل مع بعضها وحدة متكاملة، تتمثل في البناء المنهجي لعلم الاجتماع، كذلك هدفت إلى تحديد الأبعاد الأساسية للتكامل المنهجي، وتوصلت الدراسة إلى أن الاعتماد على المنهج الكمي فقط في دراسة الظواهر الاجتماعية لا يوصل الباحث إلى نتائج دقيقة وصادقة كما أن استخدام المنهج الكيفي لا يكفي لمعالجة الظواهر الاجتماعية بل لابد من استخدامهما معاً دعماً أفضل وأقوى للتفسير، كما توصلت الدراسة أيضاً إلى مدى أهمية تعدد المداخل المنهجية في دراسة الظاهرة الاجتماعية الواحدة (ميادة القاسم. 2021م، ص: 1-26).

ثالثاً: الاتجاهات النظرية: تمثلت في:

- النظرية البنائية الوظيفية: عرف (ويتلي) البنائية بأنها " نظرية التعلم الذي يعني التكييفات الحادثة في المنظومات المعرفية الوظيفية للفرد من أجل معادلة التناقضات الناشئة من تفاعله مع معطيات العالم التجريبي" (Wheatly, 1991). " كما أورد مجدي إبراهيم تعريف (بلوم وبورل) للبنائية بأنها: " عملية استقبال تحوي إعادة بناء المتعلمين لمعاني جديدة داخل سياق معرفتهم الأنوية، مع خبرتهم السابقة، وبيئة التعلم" (مجدي إبراهيم. 2004م، ص: 362).

والنظرية البنائية الوظيفية هي نظرية تفسيرية في علم الاجتماع، وتعني أن البناء الاجتماعي هو ذلك الكل المترابط والمتكون من مجموعة العناصر والأنساق التي تربطها جملة من العلاقات، حيث أن أي عنصر أو نسق وظيفة يؤديها، وأي خلل يصيب نسقاً معيناً يؤدي إلى حدوث خلل في البناء الكلي من حيث تركيبته الوظيفية (محمد عارف. 1982م، ص: 45)، أن النظرية البنائية تقوم على الأسس تبنى على التعلم، وليس على التعليم؛ وترتكز على التعلم التعاوني؛ تضع المتعلمين في مواقف حقيقية؛ تؤكد على المحتوى الذي يحدث التعلم، تزود المتعلمين بالفرض المناسبة لبناء المعرفة الجديدة والفهم من الخبرات الواقعية (منى عبد الصبور. 2004م، ص: 43). أن النظرية البنائية تهتم بالعمليات المعرفية الداخلية للمتعلم وتهيئ بيئة التعلم لتجعل الطالب يبني معرفته بنفسه خلال مروره بخبرات كثيرة تؤدي إلى بناء المعرفة الذاتية في عقله، ومن ثم يصبح الطالب أو الفرد قادراً على استخدام هذه المعلومة في حياته أو توليد معرفة جديدة من دمج الأفكار للعديد من العلوم مثل العلوم الإنسانية والاجتماعية، فيصبح الطلاب منتجين للمعلومة لا مستهلكين لها، ويرى البنائيون أنه لكي يكون النشاط تعليمياً لابد أن يكون بنائياً، أي يبني المتعلم المعرفة بنفسه.

ويرى (Parkay&Hass) أنه ضمن عناصر المدخل البنائي لبناء المنهج فإنه يجب أن يصمم المنهج لتزويد الطلاب بالمعارف والمهارات والقيم الذي سيجدونها مفيدة داخل المدرسة أو خارجها. وأن تركز الأهداف التعليمية على تطوير مهارات الطلاب. يوازن المنهج بين التعمق والتوسع عن طريق استهداف محتوى محدد لكن مع تطوير ذلك المحتوى بشكل كاف لتنمية الفهم التصوري. وأن ينظم المحتوى حول عدد محدود من الأفكار الواسعة والعميقة والقوية (الفهم الأساسي والمبادئ). لا يقتصر دور المعلم على تقديم المعلومات بل يتعداه لدعم جهود الطالب للتعلم والتجارب معها. ليس دور الطالب فقط هو تشرب ما يلقيه المعلم أو نسخه، لكن التفكير وبناء المعاني بشكل نشط. تستدعي معلومات الطالب السابقة المتعلقة بالموضوع وتتخذ نقطة انطلاق للتدريس الذي يبني على المعلومات السابقة الدقيقة ويستثير التغيرات المفاهيمية إذا لزم الأمر. كما أن من خصائص المنهج البنائي توفيره لأنشطة جاذبة ومحفزة للطالب على الاشتراك في التعلم، "فعلى مستوى المدرسة تتضمن البنائية الاجتماعية صيغة من التعلم يكون فيها الطالب منخرطاً (مشتركاً) في التعلم (عصام حسن، 2014م، ص: 28 - 29).

تحاول هذه النظرية تفسير أن المؤسسات التعليمية هي مجموعة انساق تشكل جزء من المجتمع بشكل كامل، وهي تركز على أنماط السلوك المتداخل في شبكة العلاقات لزيادة مصادر العمل الوظيفي التعليمي لدى الأفراد. باعتباره أي العمل الوظيفي التعليمي أحد الانساق الاجتماعية للحفاظ على بناء المجتمع وتكامله. وبهذا يترابط النسق الوظيفي التعليمي مع الأسري والاقتصادي والتربوي والاجتماعي... إلخ، ليشكل البناء الاجتماعي.

رابعاً: الإطار النظري:

تطوير المنهجيات التعليمية في العلوم الإنسانية، والاجتماعية:

- أهداف عملية تطوير المنهج:

تطوير المنهج الدراسي مهم جداً في عصر التطور الالكتروني المستمر، فالتحديث الدائم يضمن تشكيل مناهج دراسية مناسبة للطلاب على اختلاف مستوياتهم. تتضمن عملية تطوير المناهج الدراسية الأهداف التالية:

أ. تحديد الاحتياجات والأهداف التعليمية.

ب. إجراء بحث وتحليل شامل للمعايير التعليمية وأفضل الممارسات.

ج. جمع المدخلات من أصحاب المصلحة، بما في ذلك المعلمين والإداريين والطلاب.

د. تصميم إطار يتوافق مع الأهداف التعليمية. ه. إنشاء خطة تتناول أنماط التعلم المتنوعة.

و. دمج التعليقات وإجراء المراجعات حسب الضرورة.

ز. تنفيذ المنهج وتقييم فعاليته بشكل مستمر.

ح. تكييف المناهج الدراسية مع الاحتياجات التعليمية المتطورة وأفضل الممارسات.

(schoolizer.com/ar/article/))

- مراحل تطوير المنهجيات التعليمية:

تطوير المنهجيات التعليمية يشمل عدة مراحل رئيسية، مثل:

1. تحديد الاحتياجات والأهداف التعليمية: جمع المدخلات من المعلمين والطلاب لتحديد الأهداف.

تصميم المنهج: تطوير إطار يتوافق مع الأهداف التعليمية.

3. التنفيذ: تدريب المعلمين والموظفين على المناهج الجديدة.

4. التقييم: وضع معايير لتقييم فعالية المنهج.

- العوامل المؤثرة في تطوير المناهج:

عملية تطوير المناهج الدراسية عملية صعبة، ودقيقة بسبب كثرة العوامل التي تدخل فيها، ومن العوامل المؤثرة في تطوير المناهج ما يلي:

1. الفلسفة التربوية: تشكل المعتقدات، والقيم الأساسية حول التعليم، محتوى المنهج، وبنيته، وطرق التدريس المعتمدة في كل منهج.

2. **الاحتياجات المجتمعية:** يجب أن يلبي المنهج احتياجات المجتمع، بما في ذلك متطلبات القوى العاملة، والتنوع الثقافي، ووجهات نظر عالمية.
3. **التنوع الطلابي:** يُعدّ النظر في أساليب التعلم لدى الطلاب، وقدراتهم أمراً بالغ الأهمية في تطوير منهج دراسي شامل، وفعال.
4. **التقدم التكنولوجي:** يؤثر تكامل التكنولوجيا، والموارد الرقمية على تطوير المناهج الدراسية لإعداد الطلاب للعالم الحديث.
5. **البحوث التربوية:** تعمل الأبحاث التعليمية الحالية، بأفضل الممارسات على تطوير المناهج الدراسية، لضمان توافقها مع استراتيجيات التدريس، والتعلم الفعالة.
6. **المعايير الحكومية:** يؤثر الامتثال للمعايير، واللوائح التعليمية التي تضعها الهيئات الحكومية على تطوير المناهج الدراسية، لتلبية المتطلبات الأكاديمية.
7. **توافر الموارد:** يؤثر، بما في ذلك التمويل، والمواد، والمرافق على تصميم المنهج وتنفيذه.
8. **التقييم المستمر:** إن النظر في طرق التقييم، ومعايير التقييم، يضمن أن المنهج يتماشى مع نتائج التعلم المرغوبة، وتحصيل الطلاب (schoolizer.com/ar/article/).

تكامل التكنولوجيا الرقمية في التعليم لتحقيق المعرفة الشاملة:

لكي تؤدي التكنولوجيا الرقمية المطبقة في التعليم دورها الفعال في تحقيق، ونشر المعرفة في المجتمع، فلا بد من توافر بعض المتطلبات وهي:

- أ. توفر أجهزة الحاسوب بدرجة كافية لكل متعلم جيد استخدامه، ويكون مسؤولاً عنه.
- ب. وجود كوادر مدربة لصيانة الحاسوب. ج. توفير البرمجيات التعليمية الحديثة.
- د. توفير الاختصاصيين المؤهلين تأهيلاً جيداً على تقنيات التعليم الإلكتروني، واستخداماته.
- هـ. توفير مختبرات خاصة بالحواسيب بمواصفات جودة عالية.
- و. توفر التقنيات الحديثة والتي تعد أعمدة التعليم الإلكتروني (حازم فروانة، وآخرون. 2020م، ص:5).

وذلك لأهميتها في التعليم، لأنها تؤدي إلى تطوير التفكير الخلاق والإبداعي، وتنمية استراتيجيات حل المشكلات، ومهارات التفكير العلمي، تحقيق التعلم طويل الأمد، والمساعدة على التعلم التعاوني الجماعي (محمد الحيلة. 2007م، ص: 308). فعملية التشارك المعرفي من أهم المفاهيم المعتمدة في تطوير الأداء في المؤسسة التعليمية، "وهذه المعرفة تتضمن مخزوناً معرفياً متاحاً لدى مصدر المعرفة، فمن خلال تفسير الاتصالات من قبل الملتقى، فإن مخرجات هذه العملية تمثل خلقاً لمعرفة جديدة" (فواز عواد، مجدولين يوسف. 2019م، ص:177).

تحديد الفجوة بين مخرجات التعليم العالي ومتطلبات سوق العمل: الفجوة: التفاوت بين مخرجات التعليم المتمثلة بمستوى التحصيل التراكمي من القدرات والمهارات والمعارف والسلوكيات الفعلية للطلاب المنتظر خلال فترة دراسته التي يشترك في تحديدها الأطراف المعنية وهي المؤسسة التعليمية والمجتمع المستفيد وبين متطلبات سوق العمل (حسين كيطان، وآخرون. 2014م، ص:6).

أن إشكاليات العلاقة بين سوق العمل، ومخرجات التعليم تتمثل في:

1. التزايد المستمر في مخرجات التعليم، مقابل محدودية نمو فرص العمل التشغيلية في بيئة العمل.
2. ضعف كفاءة، وتأهيل مخرجات التعليم، مقابل نمو، وتطور مستوى، ونوعية المهارات، والخبرات المطلوبة في بيئة العمل.
3. زيادة أهمية، وتأثير المعلومات، والمعرفة، والثقافة، والوعي، والقدرات التنافسية في الأسواق مقابل توسع الفجوة المعرفية، والمعلوماتية، والتقنية بين المجتمع.
4. تزايد حاجة بيئة العمل المعاصر على معيار الكفاءة والمهارة والإبداع في التوظيف.
5. ضعف قدرة النظام التعليمي في الاستجابة السريعة، والمواكبة للمتغيرات المحلية، والإقليمية، والدولية، المؤثرة سلباً وإيجاباً على سوق العمل.
6. إغفال البعد الاقتصادي، والتموي في تخطيط التعليم، وفق طبيعة واحتياجات سوق العمل.

7. اختلال وبنية ونظم التعليم بشكل، يؤدي إلى إضعاف أهمية مخرجات التعليم في تطوير سوق العمل.
8. ضعف كفاءة المناهج التعليمية، من حيث مواكبة التطورات المستمرة، والتركيز على التخصص، والتمكين العلمي السليم للطلاب، والاهتمام بالبعد التطبيقي والبحثي.
9. ضعف الكفاءة الداخلية، والخارجية في مؤسسات التعليم بشكل عام، والتعليم العالي بشكل خاص، وضعف كفاءة أنظمة الجودة، والتقييم، والتحسين المستمر.
10. محدودية الربط مع جامعات عالمية، وإقليمية متقدمة تعمل على إثراء تجاربها، والارتقاء بقدراتها العلمية، والأكاديمية، وتحسين مستوى المخرجات (حسين كيطان، وآخرون. 2014م، ص: 3- 4).
مخرجات التعليم العالي: هي العبارات الدقيقة التي تصف ما هو متوقع أن يحصل عليه خريج التعليم العالي من معرفة وقدرات ومهارات خلال دراسته الجامعية وعند التخرج.
متطلبات سوق العمل: هو الحد الأدنى من المهارات التي يحتاجها سوق العمل، وهي أشياء متفق عليها ولا تتغير مهما اختلف تخصص أو نوعية الخريج.
أن مواءمة وانسجام مخرجات التعليم العالي مع متطلبات سوق العمل: يعزز رسالة التعليم ويعظم من قدرته على مواجهة التغيير الحاصل في السوق، وتوفير الكفاءات، والخبرات، والقدرات الملائمة لمتطلباته، وتنمية الوعي لدى مؤسسات قطاع الأعمال حول أهمية الخريج في عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية أيضاً، وليس في الكسب المادي المجرد.
فسوق العمل يتمثل في جميع الوظائف المتاحة للقطاع العام، والقطاع الخاص، ومؤسسات المجتمع المدني، المطلوب تلبية احتياجاتها من الكوادر المؤهلة، وتشغيلهم فيه بما يتلاءم مع تخصصاتهم، ومع الفرص المتاحة (عبدالعزيز الدغيم، وآخرون. 2022م، ص: 17).

الصعوبات التي تعترض الباحث العلمي في مجال العلوم الإنسانية والاجتماعية:
تتلخص صعوبات الباحث العلمي في جملة من العقبات والمشكلات نذكر أهمها في:
1. **تعيقات الظواهر الاجتماعية والإنسانية وتغيرها:** أن الظاهرة الإنسانية والاجتماعية غير ثابتة ومستقرة ما دامت تتصل بالإنسان (جان بياجيه. 1976م، ص: 88)، فالسلوك الإنساني يتأثر بعوامل عدة لدرجة تربك الباحث الاجتماعي (أحمد إبراهيم الشبلي. 1998م، ص: 123)
2. **فقدان التجانس في الظواهر الاجتماعية:** إن الظواهر لها شخصيتها المنفردة، وغير المتكررة، ولا نستطيع أن نسرف في تجريد العوامل المشتركة في عدد من الأحداث الاجتماعية، (عبد المومن بن صغير. 2014م، ص: 25).
3. **التحيزات والميولات الشخصية:** يصعب دراسة الظواهر الاجتماعية، والإنسانية دراسة موضوعية بعيداً عن الأهواء والعواطف الشخصية، فإن مادة العلوم الاجتماعية والإنسانية تتأثر كثيراً بإرادة الإنسان وقراراته (أحمد اللقائي، يونس رضوان. 1974م، ص: 56).
4. **عدم دقة المصطلحات والمفاهيم وغموضها في العلوم الإنسانية، والاجتماعية.**
5. **صعوبة الوصول إلى تعميم النتائج.**
6. **صعوبة إخضاع الظواهر الإنسانية، والاجتماعية للمخبر:** لأنها تتناول بالبحث والدراسة في كل الظواهر، الذي محورها الرئيس الإنسان (أحمد النجدي، وآخرون. 2002م، ص: 75).
التحديات التي تواجه المناهج التعليمية في مجال العلوم الإنسانية، والاجتماعية:

من أهم التحديات التي تواجه المناهج ما يلي:
أ. **تطلعات القرن الحادي والعشرين للمناهج التعليمية:** أن من أهم مخرجاتها بناء الإنسان الحر، وتحقيق نضج الفرد المتعلم في مختلف مستوياته العقلية، والجسمية، والاجتماعية، والانفعالية، والروحية. حيث يتم بناء الإنسان القادر على البناء، والعطاء ضمن إطار من وضوح الرؤية وتحقيق الهدف المرجو ضمن المسؤولية.

ب. **الاعتراف بالواقع المعاصر:** وهو هزال في بناء الثقافة العامة، والمكتسبات المعرفية وتخلخل الإبداعات، وعدم رعاية الكفاءات في العلوم، والآداب، والفنون والاضطراب في الرؤية الاجتماعية في النظر إلى التخصصات العلمية، والأدبية. مما يؤدي إلى الخلل، والاضطراب التي تتصف به الأجهزة التربوية،

والمؤسسات التعليمية، التي تُعدُّ من أبرز الدعامات، والمرتكزات القوية في البناء الثقافي والمؤسسات المعرفية.

ج. تحدي الانفتاح: إن تطور سُبُل الاتصال، والتواصل، جعلت الانفتاح حتمياً لا بد من التعامل معه، فالانفتاح يساعد على العمل الجماعي، والتنسيق، وزيادة الوعي، ونقل التكنولوجيا بصورة أفضل، وسهولة أكبر.

د. تحدي تجاوز أمراض البيروقراطية: من خلال الإبداع، والسعي الذاتي، نحو الإنجاز، والإبداع والتطور الذاتي، والجماعي.

هـ. تحديات الإدارة التعليمية: توافر بيئة تربوية معلمة، ومحتوى، ومضمون أكاديمي، وثقافي، ومربين متميزين يعيشون بين الطلبة، تنمية إحساس الطلبة بالغيرية، تحديات التربية والتعليم الموازية، والإدارة التعليمية.

و. تحديات تربوية وأسرية: كيفية تربية الأبناء في هذا المجتمع الجديد بعولمته الجديدة. يعيش الإنسان تحديات معاصرة قد تزول أمامها شخصيته، أهمها كيفية التربية، والتعامل مع الأبناء، الذين يواجهون هذا العالم بتغييراته الكثيرة.

ز. تحديات تواجه المنقف العربي: ناشئة عن الأزمة الكلية للأمة العربية، في مجالات السياسة والفكر، والمجتمع، ومن ثم فإن عدم وجود تربية سياسية واضحة ومتفق عليها للإنسان العربي. هذا بالإضافة إلى آثار الغزو الفكري، والثقافي، والفراغ الفكري (مصطفى عبدالنبي، وآخرون. 2010م، ص: 238).

خامساً: نتائج الدراسة البحثية:

لقد توصلت الدراسة الميدانية إلى مجموعة من النتائج تمثلت في الإجابة على تساؤلات الدراسة، وهي:

أولاً: فيما يتعلق بالبيانات الأولية:

جدول رقم (1) يوضح الخصائص العامة لعينة الدراسة؛ والتي قوامها (ن = 280):

متغيرات الدراسة	العناصر	العدد	النسبة المئوية
النوع	ذكر	125	44.60%
	أنثى	155	55.40%
تخصص	تربية	144	51.40%
	الأداب	136	48.60%
الدرجة العلمية	أستاذ مساعد	110	39.30%
	أستاذ مشارك	82	29.30%
	أستاذ	88	31.40%
الجامعة	عمر المختار	88	31.40%
	درنة	54	19.30%
	طبرق	77	27.50%
	المرقب	61	21.80%

ويتضح من جدول رقم (1) الخصائص العامة لعينة الدراسة كما يلي:
- النوع: يمثل الذكور (44.60%)، والإناث (55.40%) من إجمالي العينة، ويعزي ذلك إلى أن نسبة الإناث أكثر من نسبة الذكور، وهذا يدل على التنوع في التوزيع بين الجنسين، بينما جاءت التخصصات متقاربة بين كليات الآداب، والتربية على التوالي.

- **التخصص:** أوضحت بيانات الجدول المذكور أعلاه، فيما يتعلق بمتغير " التخصص "، أن أعلى نسبة من أفراد العينة المختارة وهي (51.40%) جاءت في التخصص " التربية " بتنوع الدرجات العلمية فيه، بينما ما نسبته (48.60%)، جاءت في التخصص " الأداب"، مما يؤكد ذلك عشوائية التوزيع على عينة الدراسة.

- **الدرجة العلمية:** وضحت الدراسة الميدانية التنوع في الدرجات العلمية بين أعضاء هيئة التدريس، حيث جاءت أعلى نسبة في الخانة (الأستاذ المساعد) متمثلة بـ (34.30%)، يليها ما نسبته (31.40%) جاءت في خانة (الأستاذ)، أما ما نسبته (29.30%)، وهي أقل نسبة مقارنة بسابقتها جاءت في خانة (الأستاذ مشارك)، وهي مقاربة مع درجة (الأستاذ)، وهذا يدل على التنوع في الدرجات العلمية ما بين أفراد العينة المختارة.

- **أما فيما يخص متغير الجامعة،** جاءت عينة الدراسة بحجم أكبر لدى جامعة عمر المختار وبنسبة (13.40%)، تليها جامعة طبرق، وبنسبة (27.50%)، ثم جاءت جامعة المرقب بنسبة (21.8%)، وأخيراً جاءت جامعة درنة، وبنسبة (14.30%)، وهذا يدعم التنوع في الاستجابة بين الجامعات الليبية.

ثانياً: فيما يتعلق بالإجابة على تساؤلات الدراسة:

- **التساؤل الأول:** ما العوامل التي تؤثر على دمج وتطوير المناهج الدراسية؟

جدول رقم (2) يوضح إجابات العينة على العوامل المؤثرة لدمج وتطوير المناهج:

ت	الفقرة	نعم		أحياناً		لا	
		تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%
1	وجود تنوع ثقافي في المجتمع الليبي يجعل من الضرورة تصميم مناهج دراسية تعكس هذا التنوع وتهتم به	04	1.4	263	93.9	13	4.6
2	غرس قيم الاستدامة، والحفاظ على البيئة، وتعزيز الوعي بالموارد الطبيعية، وتنمية روح المواطنة يُفيد في تطوير المناهج الدراسية	68	24.3	204	72.9	08	2.9
3	التطور التكنولوجي يفرض علينا دمج تكنولوجيا المعلومات، والاتصالات، والعالم الرقمي في التعليم من خلال المناهج الدراسية	159	56.8	113	40.4	08	2.9
4	توافق محتويات المناهج الدراسية متطلبات سوق العمل	94	33.6	127	45.4	59	21.1
5	يجب عند تطوير المناهج، ربط المواد الدراسية المختلفة ببعضها البعض لخلق فهم أعمق للمفاهيم	74	26.4	163	58.2	43	15.4
6	يساعد التقييم المستمر على تحديد نقاط القوة، والضعف في المناهج وإجراء التعديلات اللازمة	71	25.4	162	57.9	47	16.8
7	استكشاف إمكانات جديّة للتعلّم عن بعد تساعد في تطوير مناهج مرنة تتناسب مع نوع هذا التعليم	173	61.8	79	28.2	28	10
8	دمج التفكير الناقد، وحلّ المشكلات في مناهج التعليم، خاصة العلوم الإنسانية، والاجتماعية يُسهم في النهوض بالعملية التعليمية	2	0.7	273	97.5	5	1.8

35.7	100	46.8	131	17.5	49	تؤثر القيم السائدة في المجتمع الليبي على التعلم، والمعرفة على طبيعة المناهج	9
280		العدد		المجموع			#
%100		النسبة المئوية					
2.153		المتوسط الحسابي					

كشفت لنا بيانات الجدول رقم (2) والذي يبين إجابات العينة على العوامل المؤثرة لدمج وتطوير المناهج الدراسية وهي الإجابة على التساؤل الأول، والذي يتكون من تسع فقرات، مع استخدام تقدير (جيثمن) (نعم، أحياناً، لا) وجاءت إجابات عينة الدراسة على النحو الآتي:

1. فيما يتعلق بوجود تنوع ثقافي في المجتمع الليبي يجعل من الضرورة تصميم مناهج دراسية تعكس هذا التنوع وتهتم به، فقد جاءت أعلى نسبة وهي (93.9%) بواقع (263) عضو هيئة تدريس أجابتهم وقعت في خانة (أحياناً)، والتي تؤكد على وجود تنوع ثقافي وربما لا يكون موجود في مجتمعنا مما يدعو إلى تصميم مناهج تعكس هذا التنوع بشكل محايد، تليها إجابة (لا)، جاءت بنسبة (4.6%)، في حين جاءت إجابة (نعم) بواقع (1.4%) وهي إجابة قليلة جداً مقارنة بالإجابة التي جاءت في خانة (أحياناً) وهذا قد يؤكد ناتج عن السياق الاجتماعي والثقافي المعاش لأفراد في المجتمع.
2. أما الفقرة الثانية، والتي تتعلق بغرس قيم الاستدامة، للحفاظ على البيئة، وتعزيز الوعي بالموارد الطبيعية، وتنمية روح المواطن، جاءت الإجابة مرتفعة أيضاً في خانة (أحياناً) ونسبتها (72.9%) أي بواقع (204) وهي إجابة متذبذبة بين قبول المحتوى من عدمه، تليها من إجاب (نعم)، ونسبتهم (24.2%)، بواقع (68) مُفردة، في حين جاءت إجابة (لا)، (2،9%)، بواقع (8) مُفردات، وهذا يدل على أن عينة الدراسة تعمل على غرس القيم وتعزيزها غير إنها متوسطة في الحدوث.
3. جاءت الفقرة الثالثة، إجابات المبحوثين في خانة (نعم) بنسبة (56.8%)، بواقع (159) مُفردة، بينما من جاءت إجاباتهم محايدة بنسبة (40.40%)، بواقع (113) مُفردة، أما إجابة (لا) جاءت نسبتها (2.9%)، بواقع (8) مُفردات، وهذا يعني أن عينة الدراسة توضح أن التطور التكنولوجي يفرض علينا دمج تكنولوجيا المعلومات في التعليم والمناهج الدراسية.
4. تأتي الفقرة الرابعة، والتي تدل على مطابقة محتويات المناهج الدراسية مع متطلبات سوق العمل في أعلى إجابة للعينة في خانة (أحياناً)، ونسبتها (45.4%)، وبواقع (127) مُفردة، بينما كانت من إجابتهم (نعم) جاءت نسبتهم (33.6%)، بواقع (94) مُفردة، بينما جاءت من وقعت إجابتهم في خانة (لا) وذلك بنسبة (24%)، بواقع (59) مُفردة، وعليه أن إجابة عينة الدراسة على هذه الفقرة من التساؤل الأول جاءت (محايدة) ولكن لا ضير من ترابط البعض من المناهج الدراسية مع متطلبات سوق العمل.
5. أما الفقرة الخامسة والتي توضح ربط المواد الدراسية ببعضها عند تطوير المناهج نالت أكبر إجابة في خانة (أحياناً) بواقع (163) بنسبة (58.2%) تليها الموافقة بنعم (74) مفردة بنسبة (26.4%) وجاءت الاستجابة لا بنسبة (15.4%) وهي الأقل في الاستجابات مما يؤكد دعوة عينة الدراسة إلى ضرورة ربط المواد الدراسية ببعضها عند العمل على تطوير المناهج كون هذا يساعد على فهم أعمق للمفاهيم العلمية.
6. أما الإجابة على الفقرة السادسة، جاءت مرتفعة في خانة (أحياناً)، ونسبتها (58.2%) بواقع (163) مُفردة، حيث ترى عينة الدراسة بشكل متوسط أن التقسيم المستمر يساعد على تحديد نقاط القوة، والضعف في المناهج، ويعمل على تطويرها، ثم جاءت نسبة (25.4%) في الإجابة (نعم)، بواقع (71) مُفردة، بينما جاءت إجابة ما نسبته (16.8%) من عينة الدراسة في خانة (لا)، بواقع (47) مُفردة، وهذا ربما راجع إلى نقص عملية التقييم لنقاط القوة أو الضعف في مناهجنا الدراسية، وإذا حدث التقييم فإن التعديلات والتطوير قد لا يتزامن، أو يحدث بعدها.
7. جاءت الفقرة السابعة، وهي استكشاف أساليب جديدة كالتعلم عن بعد قد تساعد في تطوير المناهج وجعلها مرنة من حيث التطبيق، كانت إجابة من قال (نعم)، (173) مُفردة، بنسبة (61.8%)، وهي نسبة مرتفعة، تليها من جاءت إجاباتهم (أحياناً)، بنسبة (28.2%)، بواقع (79) مُفردة، في حين كانت إجابة العينة في خانة (لا)، (28) مُفردة، ونسبة (10%) من المجموع الكلي، ووعليه فإن هذه العبارة ترتبط بالعبارة

السابقة، كون عدم التقسيم لا يساعد على التطوير، وإذا وجد فإنه قد لا يعمل على كشف امكانيات جديدة للتعلم عن بعد يتضمن مناهج مرنة تناسب وتطوير التعليم.

8. وتأتي إجابات عينة الدراسة على الفقرة الثامنة والتي تؤكد على أن دمج التفكير الناقد، وحل المشكلات يُسهم في النهوض بالعملية التعليمية، حيث جاءت أعلى نسبة إجابة في خانة (أحياناً)، (97.5%)، بواقع (273) مُفردة، وكانت ما جاءت إجاباتهم في خانة (لا) نسبتهم (1.8%)، بواقع (05) مُفردات، بينما جاءت النسبة منخفضة في خانة (نعم)، وذلك بنسبة (0.7%) بواقع (02) مُفردة، وهذا راجع إلى أن دمج مادة التفكير الناقد يُعدُّ حديثاً بالجامعات الليبية، كما أن حل المشكلات كمنهجية يُعدُّ أسلوب غير مُطبق بالدراسة، أو بالمناهج التعليمية، مما جعل إجابات عينة الدراسة بـ(أحياناً) هي الأكثر من بين الإجابات.
9. ترى عينة الدراسة في الفقرة التاسعة، والتي مفادها أن تأثير القيم على التعلم، وبالتالي على طبيعة المناهج تكون أيضاً أعلى إجابة منها في خانة (أحياناً) وذلك بنسبة (46.8%)، بواقع (131) مُفردة، بينما خانة (لا) جاءت إجاباتهم بواقع (100) مُفردة، وبنسبة (35.7%)، وكان من إجاب بـ(نعم) ونسبتهم (17.5%)، بواقع (49) مُفردة، وهي الأقل من حيث الإجابة، وبهذا نلاحظ أن عينة الدراسة ترى أن تأثير القيم يظهر واضحاً وبشكل متوسط أي (أحياناً) على المناهج والمعرفة.
- بصفة عامة كانت متوسط إجابات عينة الدراسة على هذا التساؤل بمعدل (2.153) وهذا يدل على اتجاه عينة الدراسة بشكل إيجابي.

- خلاصة هذا التساؤل: جاءت معظم إجابات أعضاء هيئة التدريس (محايدة) أي متذبذبة، لا تؤكد على قيمة الفقرة، ولا ترفضها وهذا خلل، السؤال أين يقع هذا الخلل؟ هل يقع في البيئة التعليمية، أو العملية الإدارية، أو في واضعي المناهج الدراسية،... إلخ، هذا يحتاج إلى دراسة علمية متكاملة الجوانب، والأطراف ما بين البيئة التعليمية والمناهج الدراسية والعقلية البشرية، والثقافة المجتمعية، وسوق العمل لكي تتكامل فكرة دمج المناهج وتجد نجاح كبير في مؤسسات المجتمع بشكل عام، وهذا ما أكدت عليه النظرية البنائية الوظيفية في أن تكامل الوظائف بين الإنساق المختلفة في المجتمع يحقق بناء هذا المجتمع، وأن أي خلل، في أي نسق يؤثر على بناء المؤسسات التعليمية بشكل خاص، والمجتمع بشكل عام.

التساؤل الثاني: ما الإشكاليات التي تعاني منها العلوم الإنسانية والاجتماعية:

جدول رقم (3) يوضح إجابة عينة الدراسة على الإشكاليات التي تعاني منها العلوم الإنسانية والاجتماعية:

ت	الفقرة	نعم		أحياناً		لا	
		تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%
1	الموضوعات التي تدرسها العلوم الإنسانية، والاجتماعية تكون أكثر صعوبة في القياس والتحليل السلوك الإنساني، والاجتماعي	75	26.8	119	42.5	86	30.7
2	من الإشكالات تعقيد الظواهر الإنسانية، والاجتماعية لكونها مُتغيرة، ومُتعددة الأوجه	97	34.6	49	17.5	134	47.9
3	من الإشكالات تعدد المنهجيات البحثية في العلوم الإنسانية، والاجتماعية	52	18.6	128	45.7	100	35.7
4	من الإشكالات صعوبة تحديد المتغيرات، والعلاقة السببية بين هذه العلوم عند دراسة الظواهر الإنسانية، والاجتماعية	91	32.5	141	50.4	48	17.1
5	يُعدُّ التحيز الشخصي مُشكلة عند دراسة العلوم الإنسانية، والاجتماعية، وتحليل ظواهرها	98	35	77	27.5	105	37.5
6	يُعدُّ من الإشكاليات نقص تمويل الأبحاث التي تقوم بها العلوم الإنسانية، والاجتماعية	57	20.4	83	29.6	140	50

28.9	81	49.6	139	21.4	60	صعوبة تحليل البيانات النوعية التي تعتمد عليها العلوم الإنسانية والاجتماعية	7
38.9	109	32.1	90	28.9	81	نقص الوعي بأهمية العلوم الإنسانية والاجتماعية	8
280		العدد				المجموع	#
%100		النسبة المئوية					
2.086		المتوسط الحسابي					

من خلال بيانات الجدول المذكور أعلاه الموضح بمعرفة الإشكاليات التي تُعاني منها العلوم الإنسانية والاجتماعية، وتكون هذا التساؤل من (8) فقرات، وجاءت إجابات عينة الدراسة كالآتي:

1. فيما يتعلق بالموضوعات التي تدرسها العلوم الاجتماعية، والإنسانية تكون أكثر صعوبة في القياس، والتحليل الإنساني، والاجتماعي، جاءت الإجابة مرتفعة في خانة (أحياناً) بنسبة (42.5%)، بواقع (119) مفردة، بينما كانت الإجابة في خانة الـ (لا) بنسبة (30.7%)، بواقع (86) مفردة، في حين جاءت من إجاباتهم بـ(نعم)، بنسبة (26.8%)، بواقع (75) مفردة، حيث ترى عينة الدراسة أن موضوعات العلوم الإنسانية أكثر تعقيد من حيث القياس، والتحليل، ويشكل متوسط في الاستجابة.
2. جاءت الفقرة الثانية مرتفعة في الإجابة في خانة الـ (لا)، وهي أكثر منطقية كون الإشكاليات تمثل فقرات سلبية، والإجابة عنها بـ (لا) تعني الدرجة المرتفعة، وهي (3) كسلم تقديري، وكانت بواقع (134) مفردة، وبنسبة (47.9%)، بينما من جاءت إجاباتهم بـ(نعم)، (97) مفردة، بنسبة مئوية (34.6%)، أما خانة الـ (أحياناً) جاءت الإجابات فيها بنسبة (17.5%)، بواقع (49) مفردة وهذا يدل على شعور أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية، الآداب، بمدى تعقد الظواهر الإنسانية، والاجتماعية، وتغيرها، وتعددتها، بينما يجعل صعوبة تحديدها أمر محال.
3. جاءت الفقرة الثالثة والتي تتكلم عن إشكاليات تعدد المنهجيات البحثية في العلوم الإنسانية والاجتماعية، وجاءت أكثر إجابات العينة في خانة (أحياناً)، بنسبة مئوية (45.7%)، بواقع (128) مفردة، بينما (لا) بواقع (100) مفردة، وبنسبة (35.7%) في حين جاءت من إجاباتهم بـ(نعم) (52) مفردة، وبنسبة مئوية (18.6%)، مما يدل ذلك على أن عينة الدراسة ترى أن تعدد المناهج البحثية في العلوم الإنسانية، والاجتماعية، هي من إشكاليات تطوير المناهج.
4. في حين جاءت الفقرة الرابعة في إجابات أفراد عينة الدراسة في خانة (أحياناً)، بعدد (141) مفردة، وبنسبة مئوية (50.4%) التي تبين أن صعوبة تحديد المتغيرات، والعلاقة بينها تُعدُّ من إشكاليات تطوير المناهج في العلوم الإنسانية، والاجتماعية، في جاءت من إجاباتهم بـ(نعم) بعدد (91) مفردة، وبنسبة مئوية (32.5%)، بينما من أجاب في خانة الـ (لا) جاء عددهم (48) مفردة، وبنسبة (17.1%).
5. وجاءت الفقرة الخامسة حول وجود التحيز الشخصي الذي يُعدُّ مشكلة عند دراسة العلوم الإنسانية، والاجتماعية، وتحليل ظواهرها؛ فقد جاءت الإجابة الأكثر في خانة الـ (لا) بواقع (105) مفردة، وبنسبة مئوية (37.5%)، وهذا يعزز رأي أعضاء هيئة التدريس بأن التحيز لا يُعدُّ إشكالية للعلوم الإنسانية، والاجتماعية، بينما جاءت الإجابة في خانة الـ (نعم) بعدد (98) مفردة وبنسبة (35%)، في حين أن ما أجاب بـ(أحياناً) جاء عددهم (77) مفردة، بنسبة (27.5%).
6. أما الفقرة السادسة، والتي تتعلق بالتمويل المالي للأبحاث، بينت أعلى نسبة لإجابات الباحثين في خانة الـ (لا)، (50%)، بواقع (140) مفردة، أي أن نصف أفراد عينة الدراسة ترى أن نقص التمويل لا يُعدُّ من إشكاليات العلوم الإنسانية، والاجتماعية، ربما لأن هذه التخصصات ليست بذات المطالب للعلوم التطبيقية، بينما جاءت الإجابة بـ(نعم) في (57) مفردة، وبنسبة (20.4%)، و(أحياناً) بعدد (83) مفردة، وبنسبة مئوية (29.6%).
7. وجاءت الفقرة السابعة في إشكاليات صعوبة تحليل البيانات النوعية في العلوم الإنسانية، والاجتماعية بشكل (محايد) لدى عينة الدراسة والتي جاءت في خانة (أحياناً)، بواقع (139) مفردة، وبنسبة مئوية (49.6%)، بينما من إجاب بـ(لا) جاء عددهم (81) مفردة، وبنسبة مئوية (28.9%)، وفي حين من أجاب بـ(نعم) كانوا

(60) مُفردة، وبنسبة مئوية (21.4%)، حيث أن البيانات النوعية قد تُعدُّ من الإشكاليات، وقد لا تُعدُّ كما هو رأي عينة الدراسة.

8. أما إشكالية نقص الوعي بأهمية العلوم الإنسانية، والاجتماعية، فقد جاءت إجابات عينة الدراسة في خانة (لا) بعدد (109) مُفردة، وبنسبة مئوية (38.9%)، بينما جاءت إجاباتهم في خانة (أحياناً) بنسبة (32.1%)، يواقع (90) مُفردة، وفي خانة (نعم) بنسبة (28.9%) يواقع (81) مُفردة، متقاربة بعض الشيء وهذا يدل على أن عينة الدراسة لا ترى أن هناك إشكالية من نقص الوعي بأهمية العلوم الإنسانية، والاجتماعية، بمعنى أن عينة الدراسة تُعنى بأهمية هذه العلوم، لذا لا تدخل لديهم ضمن الإشكاليات.

خلاصة هذا التساؤل: بصفة عامة قد جاءت إجابات عينة الدراسة متفاوتة، وبمتوسط حسابي قيمته (2.086)، وهي تعادل التقدير (أحياناً)، فقد كانت عينة الدراسة تركز على هذه الإجابة أكثر من الإجابة في خانتين (نعم) و (لا)، وهذا يدل على وجود خلل واضح، أما في مُدخلات البيئية التعليمية من (إدارة تعليمية، منهج، وعضو هيئة تدريس، ووسائل وأدوات ووسائل، وبيئة تعليمية مناسبة)، أو في مُخرجات هذه البيئة، وهذا الخلل هو من يسبب مثل هذا النوع من الإشكاليات في العملية التعليمية، بحسب وجهة نظر النظرية البنائية الوظيفية، لأن الانساق التعليمية، إذا لم تؤدي وظائفها المطلوبة منها، وعلى أكمل وجه، فإن الخلل فيها سوف يكون واضحاً مثل إجابات أعضاء هيئة التدريس التي وقعت في المنطقة الضبابية من الخيارات (أحياناً)، وهذا يدل على شيئين أما روتينية الإدارة التعليمية وعدم وجود الجديد فيها، بالإضافة إلى البيئة المتوفرة، وأما السلبية وعدم المبالاة من قبل عضو هيئة التدريس نفسه حول هذا الموضوع، وتتفق نتيجة هذا التساؤل مع التحديات التي تواجه المناهج التعليمية في مجال العلوم الإنسانية، والاجتماعية، التي تم عرضها في الإطار النظري من هذه الدراسة.

التساؤل الثالث: ما هي طرق التكامل المعرفي بين العلوم الإنسانية والاجتماعية والتخصصات في سبيل الرقي بالإنسان؟

جدول رقم (4) يوضح إجابات العينة عن طرق التكامل المعرفي بين العلوم:

ت	الفقرة	نعم		أحياناً		لا	
		تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%
1	من الطرق التكامل بين العلوم الإنسانية والاجتماعية، والتخصصات الأخرى ركيزة أساسية لتحقيق التقدم، والرقي للإنسان والمجتمع	159	56.8	98	35	23	8.2
2	من الطرق الفهم العميق، والشامل للقضايا المُعقدة التي تواجه المجتمعات البشرية، التي تدرسها العلوم الإنسانية، والاجتماعية	163	58.2	116	41.4	01	04
3	الجمع بين العلوم الإنسانية والاجتماعية، والتخصصات المختلفة من أجل تطوير حلول للعديد من المُشكلات التي تواجه المجتمعات	137	48.9	142	50.7	01	04
4	من الطرق مساعدة صناع القرار في اتخاذ القرارات بناءً على تعاون العلوم الإنسانية والاجتماعية، والتخصصات الأخرى	114	40.7	149	53.2	17	6.1
5	تعزيز التفكير الإبداعي والناقد لدى الطلاب عن طريق تطوير فعالية وشمولية المناهج التعليمية	159	56.8	100	35.7	21	7.5
6	يُعدُّ من الطرق، التعاون المتبادل بين الباحثين، والمختصين في مجالات العلوم المختلفة للمساهمة في زيادة المعرفة، والخبرات	112	40	144	51.4	24	8.6

280	العدد	المجموع	#
%100	النسبة المئوية		
2.452	المتوسط الحسابي		

يوضح الجدول أعلاه، والذي يتعلق بمعرفة التكامل المعرفي بين العلوم الإنسانية والاجتماعية في سبيل الرقي بالإنسان في المجال المعرفي والوظيفي، وهذا التساؤل يحتوي على (6) فقرات، وجاءت إجابات عينة الدراسة عليها كالآتي:

1. الفقرة الأولى التي تدور حول طرق التكامل بين العلوم الإنسانية والاجتماعية كركيزة أساسية لتحقيق التقدم والرقي بالإنسان والمجتمع، إن إجابات المبحوثين جاءت مرتفعة في خانة الـ (نعم) بعدد (159) مُفردة، وبنسبة (56.8%)، تليها من جاءت إجاباتهم في خانة الـ (أحياناً) بواقع (89) مُفردة وبنسبة (35%)، في حين من جاءت إجاباتهم بـ (لا) عددهم (23) مُفردة، وبنسبة مئوية قدرها (8.2%).
2. والفقرة الثانية تتعلق بطرق الفهم العميق للقضايا المُعقدة التي تواجه المجتمعات البشرية، التي تدرسها العلوم الإنسانية، والاجتماعية، فقد جاءت الإجابة عليها بـ (نعم) بواقع (163) مُفردة، وبنسبة (58.2%) وهي أعلى نسبة مقارنة بمن أجاب بـ (أحياناً) وعددهم (116) مُفردة، وبنسبة مئوية قدرها (41.4%)، بينما جاءت الإجابة بـ (لا) منخفضة جداً بواقع (مُفردة واحدة) وبنسبة مئوية (4%)، وهذا يدل على أن عينة الدراسة ترى أن الفهم العميق، والشامل لقضايا المجتمع يُعدُّ من طرق التكامل المعرفي للعلوم الإنسانية، والاجتماعية.
3. أما فقرة الجمع بين العلوم الإنسانية، والاجتماعية، والتخصصات العلمية المختلفة، تعمل على تطوير حلول مبتكرة للعديد من المُشكلات التي تواجه المجتمع تُعدُّ من طرق التكامل المعرفي بإجابة نسبة (50.7%) التي جاءت في خانة (أحياناً)، وبواقع (142) مُفردة، بينما جاءت الإجابة بـ (نعم) في (137) مُفردة، وبنسبة (48.9%)، في حين أن من أجاب بـ (لا) جاءت في (مُفردة واحدة) وبنسبة (4%)، وهي مطابقة للإجابة السابقة، وهذا يدل على أن عينة الدراسة ترى (أحياناً) أن الجمع بين العلوم قد يُسهم في تطوير حلول لمُشكلات التي تواجه المجتمع.
4. وتأتي الفقرة الرابعة لتوضع دور صناع القرار على اتخاذ القرارات بناءً على تعاون العلوم الإنسانية والاجتماعية، والتخصصات العلمية الأخرى، فقد جاءت الإجابة الأقوى في خانة (أحياناً) بواقع (149) مُفردة، وبنسبة مئوية (53.2%)، بينما جاءت الإجابة بـ (نعم) بواقع (114) مُفردة، وبنسبة مئوية (40.7%)، في حين جاءت الإجابة بـ (لا) بواقع (17) مُفردة، وبنسبة مئوية قدرها (6.1%) وهذا إن دل يدل على أن عينة الدراسة ترى بشكل (مُحايد) أن التكامل المعرفي فعلاً قد يساعد وقد لا يساعد صناع القرار على اتخاذ قراراتهم بناءً على وجود التعاون بين هذه العلوم من عدمه مع علم الباحثان أنه يساعد كثيراً.
5. والفقرة الخامسة التي تتعلق بتعزيز التفكير الإبداعي والناقد لدى الطلاب من خلال تطوير المناهج التعليمية، وفعاليتها، وشموليتها، فقد جاءت إجابات عينة الدراسة في خانة الـ (نعم)، وبنسبة (56.8%)، وبواقع (159) مُفردة، بينما جاءت في خانة (أحياناً) بمعدل (100) مُفردة، وبنسبة (35.7%)، بينما جاءت الإجابة في خانة الـ (لا) بواقع (21)، وبنسبة (7.5%)، وهذا يشير إلى أن عينة الدراسة ترى أن تعزيز التفكير الإبداعي يُسهم في تطوير المناهج وبالتالي يبني القدرة على التفكير الناقد لدى طلبة الجامعة.
6. أما الفقرة السادسة والأخيرة هي التي تبين أن التعاون المتبادل بين الباحثين في المجالات المختلفة يُسهم في زيادة المعرفة والخبرات، فقد جاءت الإجابة مرتفعة في خانة (أحياناً) بواقع (144) مُفردة، وبنسبة (51.4%)، بينما من جاءت إجاباتهم في خانة الـ (نعم) بنسبة (40%)، خانة الـ (لا) بنسبة (2.6%)، وهذا يشير إلى أن عينة الدراسة ترى بشكل (حيادي) أن التعاون، والتبادل بين الباحثين فعلاً قد يُسهم في زيادة المعرفة، والخبرات، وربما لا يُسهم.

خلاصة هذا التساؤل: بصفة عامة قد جاءت إجابات عينة الدراسة متفاوتة، وبمتوسط حسابي قيمته (2.452)، وتتفق نتيجة هذا التساؤل مع دراسة ميادة مصطفى القاسم. (2021م)، بعنوان: " التكامل المنهجي في دراسة وفهم الظواهر الاجتماعية: دراسة تحليلية في مناهج وطرائق البحث الاجتماعي"، التي وضحت في إحدى

نتائجها تحقيق التآلف والتكامل المنهجي بين مناهج البحث الاجتماعي المختلفة للوصول إلى نتائج أفضل في مجال البحث الاجتماعي، لإثراء المعرفة العلمية والاجتماعية.

التساؤل الرابع: ما هي الاستراتيجيات المبتكرة التي يمكن تطبيقها في دمج وتطوير المناهج؟

جدول رقم (5) يوضح إجابات عينة الدراسة على الاستراتيجيات المبتكرة:

ت	الفقرة	نعم		أحياناً		لا	
		تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%
1	تطوير المناهج الدراسية تطويراً مستمراً لضمان مواكبتها للتغيرات السريعة في العالم	75	26.8	205	73.2	0	0
2	ربط المفاهيم النظرية بمشاريع عملية تُتيح للطلاب تطبيق ما تعلموه في حلّ المُشكلات المجتمعية	75	26.8	205	73.2	0	0
3	دمج التقنيات الحديثة للمساهمة في تعزيز تجارب العالم في التعلم وإثراء المناهج التعليمية في المجتمع الليبي	141	50.4	138	49.3	01	04
4	من الاستراتيجيات استخدام التعليم التعاوني في المناهج الدراسية بموازاة الطريقة التقليدية	156	55.7	102	36.4	22	7.9
5	استخدام أسلوب البحث العلمي المتطور المتمثل في جمع المعلومات، وتحليلها في المناهج الدراسية المختلفة	64	22.9	141	50.4	75	26.8
6	استخدام الذكاء العاطفي؛ لتعزيز العلاقات الاجتماعية، والشخصية للطلاب في المراحل التعليمية	85	30.4	124	44.3	71	25.4
7	استخدام التغذية الراجعة، وتضمينها للمناهج بطرق حديثة لرفع العملية التعليمية	120	42.9	157	56.1	03	1.1
8	مشاركة أولياء الأمور، والطلبة في وضع المناهج الدراسية	157	56.1	115	41.1	08	2.9
9	تطوير المناهج التعليمية التنوع في أدوات العرض، والتقييم بطرق حديثة وتكنولوجية	75	26.8	200	71.4	05	1.8
10	الوعي بالقضايا الاجتماعية، وتعزيز التعليم الجيد للمساهمة في تغيير الأفكار والسلوكيات، وإيجاد حلول للمشكلات الإنسانية والاجتماعية	116	41.4	164	58.6	0	0
#	المجموع	العدد		النسبة		المتوسط الحسابي	
		280		%100		280	

يتضح من بيانات الجدول رقم (5) إجابات عينة الدراسة فيما يتعلق بالاستراتيجيات المبتكرة التي يمكن تطبيقها في دمج وتطوير المناهج، هذا التساؤل يتكون من (10) فقرات وجاءت هذه الإجابات كالآتي:

1. جاءت الإجابة على الفقرة الأولى والتي تتضمن تطوير مستمر للمناهج الدراسية من أجل مواكبة التغيرات السريعة في العالم، وجاءت الإجابات مرتفعة في خانة (أحياناً) وذلك بواقع (205) مفردة، وبنسبة (73.2%)، بينما جاءت في خانة (النعيم) بواقع (75) مفردة، وبنسبة (26.8%)، بينما جاءت صفرية في خانة (لا)، وهي مطابقة لإجابة العينة على الفقرة الثانية التي تؤكد على ربط المفاهيم النظرية بمشاريع عملية تُتيح للطلاب تطبيق ما تعلموه في حلّ المشكلات المجتمعية، وهذا يؤكد أن وضع مثل هذه الاستراتيجيات يُسهم في التطوير، والتحسين، في الربط بين الجانب النظري، والعلمي، وفي حل المشكلات التي تواجه المجتمع المحلي.
2. تدعو الفقرة الثالثة إلى دمج التقنيات الحديثة من أجل إثراء المناهج، وهذا يعمل كاستراتيجية مبتكرة لتطوير المناهج، فقد جاءت الإجابات متقاربة بين (النعيم) و (أحياناً)، بواقع (141) مفردة لـ(نعيم)، وبنسبة (50.4%)، بينما في (أحياناً) بواقع (138) مفردة، وبنسبة (49.3%)، ومنخفضة جداً في خانة (لا) بواقع (مفردة واحدة)، وبنسبة (04%)، وهذا يتعاكس في الواقع الفعلي في اندماج التقنيات الحديثة لإثراء المناهج التعليمية.
3. وتأتي الفقرة الثالثة لتوضح أن من الاستراتيجيات المبتكرة استخدام التعليم التعاوني في المناهج الدراسية، مع الطرق التقليدية، جاءت الإجابات مرتفعة في خانة (النعيم) وذلك بعدد (156) مفردة، وبنسبة مئوية قدرها (55.7%)، بينما جاءت الإجابة في خانة (أحياناً) (102) مفردة، وبنسبة (36.4%)، وتتنخفض هذه النسبة في الإجابة على خانة (لا) (7.9%) بواقع (22) مفردة، حيث أن التعليم التعاوني يُعدُّ من أساليب المبتكرة في المناهج الدراسية، مقارنة بالطرق التقليدية.
4. والفقرة الخامسة تركز على استخدام أسلوب البحث العلمي المتطور في جمع البيانات، وتحليلها كاستراتيجية لتتطور المناهج الدراسية بالعلوم الإنسانية، والاجتماعية، حيث جاءت الإجابات الأعلى في خانة (أحياناً) بواقع (141) مفردة، وبنسبة (50.4%)، وفي خانة (لا) بواقع (75) مفردة، وبنسبة (26.8%)، بينما جاءت الإجابة بـ(نعيم) بواقع (64) مفردة، وبنسبة (22.4%)، أن عينة الدراسة ترى أن أساليب البحث العلمي المتطورة تساعد كاستراتيجية قوية لتطوير المناهج الدراسية.
5. والفقرة السادسة جاءت إجابات عينة الدراسة على الاستراتيجيات المبتكرة في استخدام الذكاء العاطفي لتعزيز العلاقات الاجتماعية والشخصية بين الطلبة في المراحل التعليمية، جاءت في خانة (أحياناً)، بواقع (124) مفردة، وبنسبة (44.3%)، بينما جاء الإجابة بـ(نعيم) في (85) مفردة، وبنسبة (30.4%)، بينما في خانة (لا) بواقع (71) مفردة، وبنسبة (25.4%)، وهذا يشير إلى أن عينة الدراسة ترى بشكل (محايد) أن استخدام الذكاء العاطفي قد يعمل على تعزيز العلاقات الاجتماعية، والشخصية بين الطلبة بكافة المراحل التعليمية.
6. والفقرة السابعة بينت أن من الاستراتيجيات المبتكرة أن تكون التغذية الراجعة ضمن المناهج التعليمية لدفع العملية التعليمية، حيث جاءت إجابات عينة الدراسة على هذه الفقرة في خانة (أحياناً) بواقع (157) مفردة، وبنسبة (56.1%)، بينما جاءت الإجابة في خانة (النعيم)، وذلك بواقع (120) مفردة، وبنسبة (42.9%)، وانخفضت عند الإجابة في الخانة (لا) بواقع (3) مفردات، وبنسبة (1.1%)، وعليه فعينة الدراسة ترى أن التغذية الراجعة، ربما تعمل على رفع العملية التعليمية وتطويرها.
7. وتأتي الفقرة الثامنة لتكشف على أن مشاركة أولياء الأمور والطلبة تُعدُّ من الاستراتيجيات المبتكرة في وضع المناهج الدراسية، حيث جاءت تقديرات عينة الدراسة في خانة (النعيم) بواقع (157) مفردة، وبنسبة مئوية (56.1%)، بينما جاءت الإجابة في خانة (أحياناً) (115) مفردة، وبنسبة (41.1%)، وانخفضت في خانة (لا) بواقع (8) مفردات، وبنسبة (2.4%)، وعليه فأن عينة الدراسة ترى أن مشاركة الأولياء، والطلبة تعمل فعلاً على ابتكار مناهج دراسية متطورة تتماشى مع خطوات العصر.
8. أما الفقرة التاسعة من الاستراتيجيات لتطوير المناهج التعليمية التنوع في أدوات العرض، والتقييم بطرق حديثة، جاءت الإجابات مرتفعة جداً في خانة (أحياناً)، بواقع (200) مفردة، وبنسبة (71.4%)، بينما جاءت الإجابة بـ(نعيم) بواقع (75) مفردة، وبنسبة (26.8%) وجاءت قليلة جداً في خانة (لا)، بواقع (5) مفردات، وبنسبة (1.8%)، وهذا يدل على إجابة عينة الدراسة على تنوع أساليب العرض والتقديم لتطوير المناهج التعليمية.
9. الفقرة العاشرة والأخيرة من الاستراتيجيات المبتكرة متمثلة في الوعي بقضايا المجتمع، وتعزيز التعليم الجيد من أجل تغيير الأفكار والسلوكيات، وإيجاد الحلول للمشكلات الإنسانية، والاجتماعية؛ جاءت الإجابات مرتفعة في خانة (أحياناً) بواقع (164) مفردة، وبنسبة مئوية (58.6%)، بينما جاءت خانة (النعيم) بواقع (116)

مُفردة، وبنسبة (41.4%) وجاءت الإجابة صفرية في خانة (لا)، وهي متفقة مع إجابة الفقرة الأولى والثانية من هذا التساؤل.

خلاصة هذا التساؤل: بصفة عامة قد جاءت إجابات عينة الدراسة متفاوتة، وفوق المتوسط الفعلي بواقع (2.314)، وهذا يدل على أن الوعي والإدراك لقضايا المجتمع يُسهم في تعزيز التعليم الجيد، ومن ثم يعمل على تغيير الأفكار والسلوكيات، ويعمل كاستراتيجية لتطوير المناهج الدراسية، وهذا يدل على إيجابية الاستجابة لديهم على هذا المجال.

التوصيات والمقترحات:

- خرجت الدراسة بمجموعة من التوصيات والمقترحات هي:
1. العمل على توفير معايير الجودة المتعارف عليها دولياً في المناهج العلمية، حتى تجد مخرجاتها مكاناً لها في سوق العمل.
 2. العمل على ربط تخصصات المؤسسات التعليمية المختلفة عن طريق دمج الأفكار وتطوير المناهج باحتياجات سوق العمل.
 3. ضرورة أن يركز مصممي المناهج على زيادة نسبة النشاطات والتجارب التي تتطلب من الطالب التفكير، والتأمل، والتفسير، والتحليل، ويكون قادر على حل المشكلات المجتمعية.
 4. ضرورة عقد دورات تدريبية للمعلمين وتزويدهم بأهم الاستراتيجيات الحديثة التي تُسهم في تحسين مخرجات العملية التعليمية ورفع الأداء النوعي للطلاب.
 5. ضرورة إشراك الخبير الأكاديمي، والمعلم وأولياء أمور الطلبة في عملية تطوير المناهج الدراسية.
 6. ضرورة إجراء المزيد من الدراسات التي تتناول مفهوم تطوير المناهج الدراسية على العلوم الإنسانية والاجتماعية، ومختلف العلوم الأخرى للحصول على نتائج أوسع وأعمق.
 7. العمل على مراجعة محتويات البرامج، والمناهج التعليمية في الجامعات الليبية وتطويرها، في ضوء رؤية مستقبلية، وفق الاحتياجات التي تنشدها مؤسسات سوق العمل، ويفرضها الواقع المعاصر والتوقعات المستقبلية. والتقييم المستمر لأداء مؤسسات التعليم العالي الليبية من أجل مواكبة متطلبات سوق العمل، والعمل على رفع الإنتاجية وتحسين الأداء.

Compliance with ethical standards

Disclosure of conflict of interest

The authors declare that they have no conflict of interest.

قائمة المراجع

أولاً: المصادر والمعاجم:

- [1] كالهون، كريغ. (2021). معجم العلوم الاجتماعية (ترجمة معين رومية؛ مراجعة باسم سرحان وأيهب سعد؛ ط. 3). المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات.
- ثانياً: الكتب العربية:
- [2] إبراهيم، مجدي عزيز. (2004). موسوعة التدريس (ج. 1). دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- [3] أبو عيشة، أماني كمال سعيد. (2020). درجة تطوير المناهج في الصفوف الأساسية الثلاثة الأولى، ودورها في أداء الطلبة النوعي من وجهة نظر المعلمين في محافظة العقبة. مجلة دراسات العلوم التربوية، 47. (4).
- [4] ثابت، ناصر. (1984). أضواء على الدراسة الميدانية. مكتبة الفلاح.
- [5] الحيلة، محمد محمود. (2007). تكنولوجيا التعليم بين النظري والتطبيقي (ط. 5). دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- [6] الدليمي، عصام حسن. (2014). النظرية البنائية وتطبيقاتها التربوية. دار صفاء للنشر والتوزيع.
- [7] سعد، إسماعيل علي. (1995). الاتجاهات الحديثة في علم الاجتماع. دار المعرفة الجامعية.

- [8] شاروخ، صلاح الدين. (د.ت). منهجية البحث العلمي. دار العلوم للنشر والتوزيع.
- [9] شقير، زينب محمود. (2001). الباثولوجيا الاجتماعية والمشكلات المعاصرة. مكتبة الأنجلو المصرية.
- [10] الشلبي، أحمد إبراهيم. (1998). تدريس الدراسات الاجتماعية بين النظرية والتطبيق. المركز المصري للكتاب.
- [11] عارف، محمد. (1982). المجتمع بنظرة وظيفية: الوظيفة وأشكالها وإمكاناتها التصورية والمنهجية في دراسة المجتمع. مكتبة الأنجلو المصرية.
- [12] كاهون، كريغ. (2021). معجم العلوم الاجتماعية (م. رومية، مترجم؛ ب. سرحان وأ. سعد، مراجعون؛ ط. 3). المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات.
- [13] اللقائي، أحمد حسين، ورضوان، يونس أحمد. (1974). تدريس المواد الاجتماعية. عالم الكتب.
- [14] المشوخي، محمد سليمان. (2002). تقنيات ومناهج البحث العلمي. دار الفكر العربي.
- [15] النجدي، أحمد عبد الرحمن، وآخرون. (2002). الدراسات الاجتماعية ومواجهة قضايا البيئة. دار القاهرة.

ثالثاً: الدوريات العلمية:

- [16] حسين، أفضل، ودوغار، عاشق حسين، وشكور، محمد عظيم أزرا. (2011). تقييم عملية تطوير المناهج الدراسية. المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية، 1 (14).
- [17] بياجي، جان. (1976). وضع علوم الإنسان في منظومة العلوم في اليونسكو: الاتجاهات الرئيسية للبحث في العلوم الاجتماعية. مجلة العلوم القانونية والاقتصادية، 1.
- [18] الدغيم، عبد العزيز، وحمادة، عبد الله، والعكل، حسن. (2022). تحديد الفجوة بين مخرجات التعليم العالي ومتطلبات سوق العمل والآليات المقترحة للمواءمة في المناطق المحررة. مجلة تبيان للعلوم التربوية والاجتماعية، 2 (1).
- [19] بن صغير، عبد المومن. (2014). الصعوبات التي تعترض الباحث العلمي في مجال العلوم الإنسانية والاجتماعية وحدود الموضوعية العلمية. مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية، (1).
- [20] عواد، فواز نايل، ويوسف، مجدولين أحمد. (2019). درجة الاتصال الأكاديمي والتشارك المعرفي بين طلبة كلية الدراسات العليا في الجامعة الأردنية وأعضاء هيئة التدريس فيها. مجلة دراسات العلوم التربوية، 46 (1).
- [21] عبد النبي، مصطفى، وآخرون. (2010). تطورات المنهج التعليمي المعاصر في العلوم الإنسانية والاجتماعية - آليات ومفاهيم. مجلة الواحات للبحوث والدراسات، (8).
- [22] القاسم، ميادة مصطفى. (2021). التكامل المنهجي في دراسة وفهم الظواهر الاجتماعية: دراسة تحليلية في مناهج وطرائق البحث الاجتماعي. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، 5 (6).

رابعاً: المؤتمرات والملتقيات والندوات العلمية:

- [23] كيطان، حسين سالم، والصفار، إيمان قاسم، وحسين، سهير غازي. (2014). دراسة تجريبية لتقييم الفجوة بين تأثير مخرجات التعليم العالي في متطلبات سوق العمل [ورقة مقدمة]. المؤتمر الدولي الرابع لضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي، جامعة الزيتونة، الأردن.
- [24] شهاب، منى عبد الصبور. (2003). البنائية والبنية المعرفية [ورقة عمل]. دورة رفع كفاءة أداء موجهي العلوم والرياضيات للتعليم الإعدادي، مركز تطوير تدريس العلوم، جامعة عين شمس، القاهرة.

خامساً: مواقع الإنترنت:

- [25] فروانة، حازم أحمد، وشعت، رشاد خليل، وماضي، إسماعيل سالم. (2020). دور التكنولوجيا الرقمية المطبقة في التربية في رفع تحديات مجتمع المعرفة. <http://www.dspace.zu.edu.ly/handle/1/856?locale-attribute=ar>
- [26] الشيشاني، زبيدة. (2019). ما هي العلوم الاجتماعية؟ موضوع. <https://mawdoo3.com>

[27] الشهاوي، زكريا. (2021). مهارات الدمج في مجال التدريس التربوي. تعليم جديد. <https://www.new-educ.com>

[28] عبد السلام، عبد السلام مصطفى. (2006). تطوير مناهج التعليم لتلبية متطلبات التنمية ومواجهة تحديات العولمة. مؤتمر التعليم النوعي ودوره في التنمية البشرية في عصر العولمة. <https://wessam.gid3an.com/t16034-topic>

[29] السيد، محمد. (2020). ما المقصود بالعلوم الإنسانية؟ موضوع. <https://mawdoo3.com>

[30] ويبر. (2018). موسوعة ستانفورد للفلسفة. <https://plato.stanford.edu/entries/weber>

[31] العلوم الاجتماعية Social Sciences. (د.ت). منصة فرصة. <https://www.for9a.com/specialities>

[32] من أين تأتي الأفكار وكيف تتكون. (2021). تطوير. <https://www.tathwir.com>

[33] عملية تطوير المناهج الدراسية: المراحل الرئيسية وأفضل الممارسات. (د.ت). سكولايزر. [/schoolizer.com/ar/article](https://schoolizer.com/ar/article)

سابعاً: المراجع الإنجليزية:

[34] Alsubaie, M. (2016). Curriculum Development: Teacher Involvement in Curriculum Development. Journal of Education and Practice, 7(9), 106-107.

[35] Wheatley, G. H. (1991). Constructivism Perspectives on Science and Mathematics Learning. Science Education, 75(1), 9-21.

Disclaimer/Publisher's Note: The statements, opinions, and data contained in all publications are solely those of the individual author(s) and contributor(s) and not of CJHES and/or the editor(s). CJHES and/or the editor(s) disclaim responsibility for any injury to people or property resulting from any ideas, methods, instructions, or products referred to in the content.